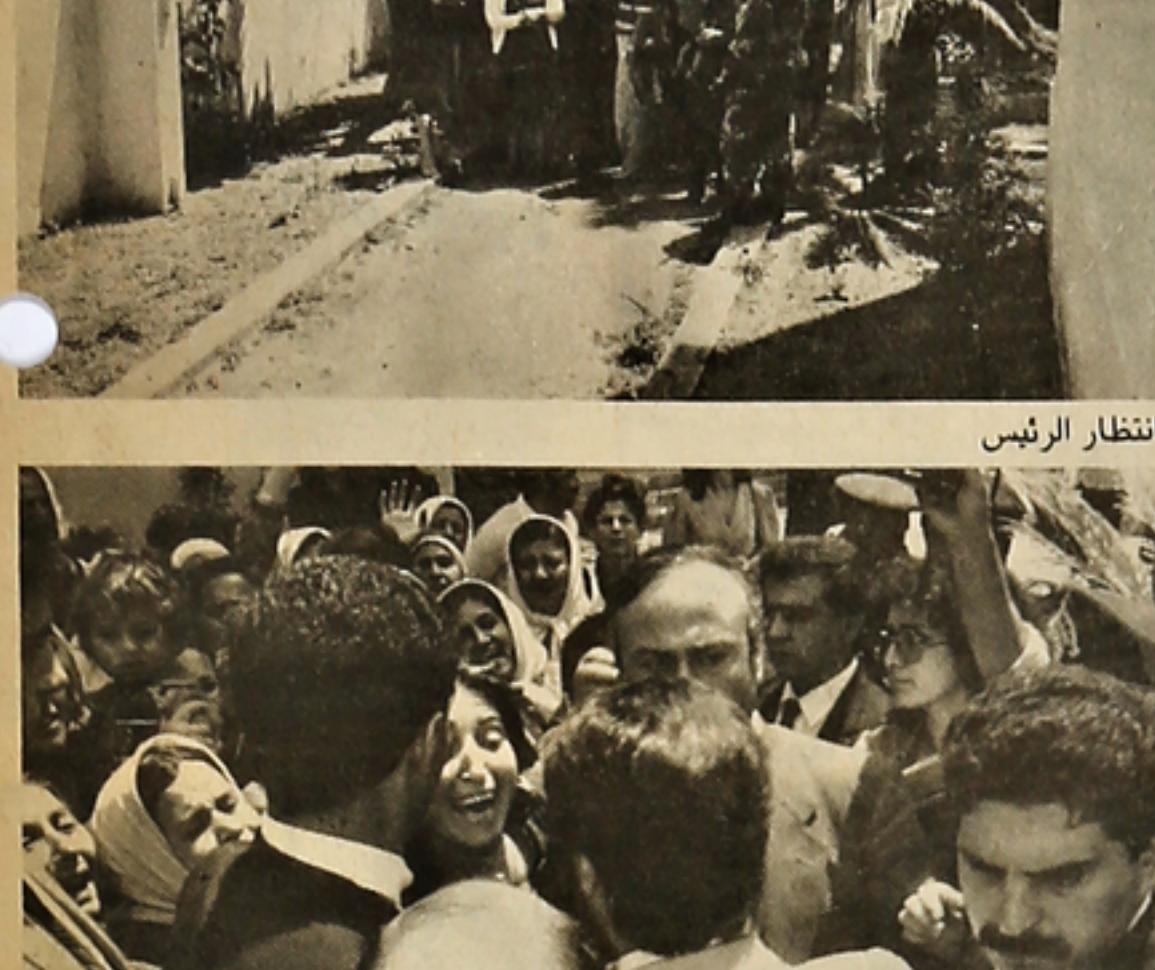


لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين سلمت رئيس الجمهورية في دار الافتاء رسالة طالب بجلاء مصيرهم



بانتظار الرئيس



الجميل يتحدث الى الاهالي

وأثناء لقاء الرئيس الجميل والمفتى خالد ومسؤولي الدار، طالبت اللجنة بالسماح لوفد منها بمقابلة الرئيس وتسلمه رسالة من اهالي المعتقلين والمخطوفين، وجرى تبلغ الرئيس الجميل فوافق على ذلك على ان تقوم سيدة واحدة فقط من اللجنة بتسلمه الرسالة.

وبعد انتهاء اللقاء في الساعة الثانية عشرة الا ثلثاً، ولدى خروج الرئيس من مكتب المفتى قدمت له السيدة الرسالة مؤكدة على «اننا حاولنا مراتاً اخذ موعد مقابلة فخامتكم غير اننا لم نوفق». وأشارت السيدة الى ان اللجنة متأكدة من ان فخامته «استقبل الجميع وانه لا يمانع في استقبالنا لو انه تبلغ ذلك».

ولدى مقادرة الرئيس الدار عادت السيدات بيردن «يا فخامة الرئيس بدننا ولادنا رجع لنا ولادنا ورجالنا».

وهذا ابدى الرئيس الجميل رغبته بتحية السيدات، قائلاً للشيخ خالد: «خلينا نروح نحكي مع السيدات»، ثم اقترب منها وصافحهن مردداً: «انشاء الله انشاء الله خير».

وعلى الفور خرج الرئيس من دار الافتاء وصعد سيارته، وهذا اقتربت سيدة من اهالي المخطوفين مرددة «املنا فيك كبير يا فخامة الرئيس ترد لنا اولادنا ورجالنا واحوتنا»، فهز الرئيس الجميل رأسه قائلاً: «انشاء الله خير».

وبعد الاجتماع التقى وفد من اللجنة المفتى خالد الذي أكد للفود ان قضية المعتقلين والمخطوفين قد طرحت خلال اللقاء مع رئيس الجمهورية.

رسالة الاهالي

وهذا الرسالة التي قدمها اهالي المخطوفين والمعتقلين للرئيس الجميل:

«يا فخامة الرئيس، تحية اهالي المعتقلين والمخطوفين والفقودين، كم احب الينا مواجهكم مباشرة لطرح هذه القضية امامكم دون وساطة هذين القلم والورقة.

يا فخامة الرئيس، لو تعلم كم هو ضغط مأساتنا التي تحفظنا على التمني لقائكم مباشرة وحيث اننا مواطنون، حاولنا ذلك مراتاً ولم ننجح.

ان قضيتنا هي سؤال كبير مطروح على هذا الوطن العزيز على عهدهم الذي نراهن عليه، وكم نحن بحاجة ماسة بشاركتنا بها كل من هو معنني بموضوع الاف المعتقلين والمخطوفين والفقودين خاصة اللبنانيين منهم في ان تجنب الدولة عن مصيرهم باعتبار ان هذه القضية بقيت الوجه البشع للمشروع الانجاز الناجح الذي حققه عهدهم في «بيروت الكبير».

وأشارت الرسالة الى ان هذه القضية تتطلب منكم جلاء مصير مئات المخطوفين لئن العائلات التي تنتظر ان تشملهم تلك الانفافة الكريمة التي ابدعتموها بديناميكية ويساعر حقيقة انسانية تجاه ابناء الضاحية الجنوبية من البواء اللبنانيين. فكم بالحرى ياخذكم انت الشاب والاب والامل في مسيرة الانقاد الوطني ان تكون جديراً فعلـاً، ويدون مجاملة، ان تولي هذه القضية في عهدك بالذات كل اهتمام يجعل الحرفيات مصونة والكرامات محفوظة، وبالتالي تدفع عنـا تلك المضاعفات التي نكتوي بثارها مراتاً.

وباتت الرسالة «لا نعتقد بفخامة الرئيس ان قضيتنا وفقدنا لازواجاً واحوتنا وابنائنا خافية عنك لأن هذه القضية في غالبيتها كانت مع استهلاله عهدهك وبالتالي فهي محلك هذا المعهد الذي نعتبره خلاصنا من كل عذابات اللبنانيين في هذه الحرب القدرة».

واكـدت الرسـالة عـلى ضـرورة وـضع القـضـية تحت سـيف العـدـالـة والـقـانـون الـذـي هو فـوق رؤوسـالـجـمـيعـ.

وأضافـتـ: «ان العـدـالـة لا تـنـقـصـ والـقـانـون لا يـتـجـزـأـ، وـقـضـيـتـنا لا يـمـكـنـ اـخـفـاؤـهـا او اـسـدـالـ السـيـارـةـ عـنـها او تـحـجـيمـها طـالـماـ انـكـمـ قـرـرـتـ نـصـبـ القـانـونـ وـالـعـدـلـ، وـاـخـذـتـ الـاجـرـاءـاتـ التي جـعلـتـ منـ اـبـراهـيمـ طـرافـ عـبرـةـ لـفـيـهـ».

وـخـتـمـ الرـسـالـةـ: «فـاـذـاـ كانـ الـامـرـ كـذـلـكـ فـلـيـخـرـجـ المـاـنـاتـ منـ اـبـنـائـناـ وـاـرـاـجـاـنـاـ وـاحـوتـاـنـاـ إـلـىـ التـورـ وـلـيـكـ حـكـمـ هـوـ الـفـاصـلـ ماـ بـيـنـ الـبـرـيـ وـبـيـنـ الـجـرمـ. وـعـلـىـ اـمـلـ انـ تـلـقـيـ بـكـمـ كـلـخـلـةـ تـمـثـلـ اـهـالـيـ المـخـطـوـفـينـ وـالـمـعـتـقـلـينـ نـعـدـنـ وـبـشـارـكـاـنـاـ اـغـلـبـيـةـ الـلـبـانـيـنـ وـالـرـأـيـ الـعـامـ فيـ الـخـارـجـ انـ عـهـدـكـ الـمـيـمـونـ سـيـقـيمـ مـيزـانـ الـعـدـلـ فيـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ، وـبـالـتـالـيـ فـانـاـ نـتـمـنـ انـ تـصـلـ اـسـقـاتـاـنـاـ الـمـتـالـيـةـ الـبـكـمـ، فـانـاـ لـاـ نـرـيدـ انـ كـوـنـ لـطـخـةـ سـوـادـ عـلـىـ بـيـاضـ مـرـحلـةـ نـتـنـظـرـهاـ بـكـثـيرـ مـنـ الرـجـاءـ وـالـأـمـلـ لـخـلـاصـاـنـاـ جـمـيعـاـ وـخـلـاصـاـنـاـ الـلـبـانـيـنـ الـأـوـلـ وـالـآـخـرـ».

حيـاـ رـئـيـسـ الجـمـهـورـيـةـ الشـيـخـ اـمـيـنـ الجـمـيـلـ صـبـاحـ اـمـسـ، اـهـالـيـ المـعـتـقـلـينـ وـالـمـخـطـوـفـينـ الـذـيـنـ سـلـمـوـهـ يـدـاـ بـيـدـ رسـالـةـ طـالـبـواـ فـيـهـاـ بالـفـرـاجـ عـنـ جـمـيعـ الـمـعـتـقـلـينـ وـالـمـخـطـوـفـينـ «لـاـنـاـ لـاـ نـرـيدـ انـ نـكـونـ لـطـخـةـ سـوـادـ عـلـىـ بـيـاضـ مـرـحلـةـ نـتـنـظـرـهاـ بـكـثـيرـ مـنـ الرـجـاءـ وـالـأـمـلـ لـخـلـاصـاـنـاـ جـمـيعـاـ وـخـلـاصـاـنـاـ الـلـبـانـيـنـ».

وـكـانـ ذـلـكـ اـنـتـهـاـ الزـيـارـةـ الـتـيـ قـامـ بـهـ رـئـيـسـ الجـمـهـورـيـةـ لـدارـ الـافـتاـءـ الـاسـلـامـيـةـ عـنـ صـبـاحـ اـمـسـ فـمـنـذـ السـاعـةـ التـاسـعـةـ مـنـ صـبـاحـ اـمـسـ بـدـأـ اـهـالـيـ المـعـتـقـلـينـ وـالـمـخـطـوـفـينـ بـالـتـوـافـدـ إـلـىـ قـاعـةـ الـمـحـاـضـرـاتـ فـيـ دـارـ الـافـتاـءـ تـلـبـيـةـ لـدـعـوـةـ لـجـنـةـ مـتـابـعـةـ اـهـالـيـ المـعـتـقـلـينـ وـالـمـخـطـوـفـينـ الـمـتـابـعـةـ اـجـتـمـاعـهـاـ الـاسـبـوعـيـ الـذـيـ تـدـاـولـتـ فـيـهـ مـعـ اـهـالـيـ بـالـخـطـوـاتـ الـوـاجـبـ اـتـخـاذـهـاـ مـنـ اـجـلـ مـتـابـعـةـ التـحـرـرـ السـاعـيـ لـتـحرـيرـ جـمـيعـ الـمـعـتـقـلـينـ وـالـمـخـطـوـفـينـ وـاعـادـتـهـمـ اـلـذـيـهـمـ».

وـعـنـ السـاعـةـ العـاـشرـةـ وـالـنـصـفـ طـلـبـ موـظـفـوـ الدـارـ مـنـ الـلـجـنـةـ اـخـلـاءـ الـقـاعـةـ لـنـهـمـ «بـحـاجـةـ الـيـهاـ لـاـسـتـقـبـالـ شـخـصـيـةـ هـامـةـ سـتـزـورـ سـمـاحـ المـفـتـىـ».

وـبـعـدـ جـدـلـ دـارـ بـيـنـ الـمـوـظـفـينـ وـالـاهـالـيـ غـادـرـوـاـ الـقـاعـةـ الـتـيـ اـغـلـقـتـ اـبـوابـهـاـ وـبـدـاـتـ الـاـجـرـاءـاتـ الـاـمـنـيـةـ الـمـشـدـدـ تـأـخـذـ مـكـانـهـاـ فـيـ الدـارـ حـيـثـ حـضـرـ عـنـاصـرـ مـنـ قـوىـ الـاـيـنـ الدـاخـلـيـ وـفـرـقـ الـمـكافـحةـ فـيـ الـجـيـشـ الـلـبـانـيـ».

وـفـيـ سـاحـةـ الدـارـ اـحـتـشـدـ اـكـثـرـ مـنـ ١٥٠ـ سـيـدـةـ مـنـ اـهـالـيـ المـعـتـقـلـينـ وـالـمـخـطـوـفـينـ تـمـكـنـ بـعـدـ مـاـشـاـنـةـ حـصـلـتـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ عـنـاصـرـ الـمـكـافـحةـ مـلـلـ الدـارـ بـعـدـ وـعـدـ بـيـنـهـمـ سـيـكـتـيـفـينـ بـتـحـيـةـ رـئـيـسـ الجـمـهـورـيـةـ مـنـ بـعـدـ».

وـلـدـيـ وـصـولـ الرـئـيـسـ الشـيـخـ اـمـيـنـ الجـمـيـلـ اـرـفـعـتـ اـصـوـاتـ السـيـدـاتـ مـرـدـدـةـ: «يـاـ فـخـامـةـ الرـئـيـسـ بـدـنـاـ اوـلـادـنـاـ».